

درجة امتلاك الطلاب في كليات محافظة القويعة بجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية لمستويات الذكاء المتعدد

د. نايف عبد العزيز المطوع *

مقدمة

يشهد العالم اليوم انفجار معرفي هائل واكتشافات علمية متعددة في مختلف مجالات الحياة، الأمر الذي له أثر كبير في تقدم الشعوب ورفيها الحضاري، لذا أخذت الأمم تتسارع في البحث عن أسرار المعرفة والعلم، والتسلح بهما، ولأن الإنسان هو المنتج الوحيد لذلك، فقد توهمت الأنظار إلى رعايته والاهتمام به، لكي يكون قادراً على الإنتاج، والأبداع الذي يساعده في حل مشكلاته اليومية، وأن يكون عضواً فاعلاً في مجتمعه. (الجراح، والرابعة، 2011م).

وقد تميّزت الاتجاهات التربوية في العقود الأخيرة من القرن العشرين وفي العديد من دول العالم بالاهتمام بالجودة التعليمية، حيث ركزت على تنمية إمكانيات الأفراد وقدراتهم الذهنية على أفضل وجه ممكن بهدف رفع مستوى التحصيل العلمي لديهم، وذلك لما للثروة البشرية من أهمية في تطوير المجتمع وتقدمه.

وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية أنشطة وأساليب التعليم القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في زيادة مستوى التحصيل العلمي، واكتساب المهارات، والمعلومات اللازمة لأي تخصص، مقارنة بالطرق التدريسية العادية، ومن ذلك ما أثبتته دراسة كارين (Karen, 2000) ودراسة لوي وآخرون (Iowe, et, 2001) ودراسة هيرب وآخرون (Herb, et, 2002). (الأهدل، 2009).

ولقد كانت الممارسات التربوية قبل ظهور تلك الاتجاهات تركز على أسلوب واحد في التعلم لاعتقادها بتساوي جميع المتعلمين في وجود نوع واحد من الذكاء، الأمر الذي يفوت على أغلبهم فرص التعلم وفقاً لما لديه من الإمكانيات والقدرات الذهنية، اعتقاداً بأن تعدد الذكاءات واختلاف القدرات لدى

* - كلية التربية، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية.

** - **Abstract:** This study aimed to find out the degree of possession of students in the faculties of the University of Al-Quway'iyah blonde in the Kingdom of Saudi Arabia to the levels of multiple intelligences. To achieve the objective of the study was applied measurement tool (questionnaire) After verification of the psychometric properties of the tool, the tool has been included on the 80 paragraph.

The study sample consisted of 365 students, where they were extracting averages and standard deviations of the estimates study sample to the questionnaire, as well as the use of variance analysis (ONE-WAY- ANOVA) to compare the sample responses of the study on the measurement tool depending on the variable College while the use test "T" T-test for two independent groups to compare the study sample estimates depending on the variables of specialization.

للتعلمين لا يقتضي أتباع أساليب ومداخل تعليمية متنوعة تحقق فرص التعلم للجميع. (الأحمدي 2013م).

ويعتبر التعليم العالي أحد أهم الروافد التي تدعم المجتمع بالمتخصصين في جميع المجالات العلمية والمعرفية وكافة جوانب المجتمع الحيوية والإنمائية، لذا كان لزاماً الاهتمام به وتنفيذه على الوجه المطلوب. ويشكل طلاب الجامعات عنصراً هاماً لتحقيق النهضة التنموية في أي بلد، حيث أن مخرجات الجامعات هم من الشرائح المهمة التي تقوم بالعمل في قطاعات الدولة المختلفة والقطاع الخاص المتمثل في الشركات والمؤسسات غير الحكومية، ورغبة من الباحث في أن يكون هؤلاء الخريجين على وجه العموم وخريجي كليات جامعة شقراء على وجه الخصوص قد تلقوا تعليمهم وفقاً لمستويات الذكاء والقدرات العقلية لديهم من خلال تدريسهم وفق الاستراتيجيات التدريسية والأساليب التعليمية المناسبة لهم، فقد رأى القيام بهذه الدراسة، التي بمشيئة الله ستساعد أعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيات وطرق تدريس تراعي أنماط الذكاء السائدة لدى طلابهم.

- مشكلة الدراسة وأسئلتها

تستقصي الدراسة الحالية درجة امتلاك طلاب كليات محافظة القويعية بجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية لمستويات الذكاء المتعدد لاردنر. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة امتلاك طلاب كليات محافظة القويعية بجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية لمستويات الذكاء المتعدد؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة امتلاك طلاب كليات محافظة القويعية بجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية لمستويات الذكاء المتعدد؟

2. هل يوجد فروق في درجة امتلاك طلاب كليات محافظة القويعية بجامعة شقراء لمستويات الذكاء المتعدد تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)؟

3. هل يوجد فروق في درجة امتلاك طلاب كليات محافظة القويعية بجامعة شقراء لمستويات الذكاء المتعدد تعزى لمتغير الكلية (العلوم والدراسات الإنسانية، العلوم الطبية التطبيقية، المجتمع)؟

- أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة درجة امتلاك طلاب كليات محافظة القويعية بجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية لمستويات الذكاء المتعدد؟

2. استقصاء الفروق في مستويات الذكاء المتعدد بين طلاب كليات محافظة القويعة بجامعة شقراء والتي تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

3. استقصاء الفروق في مستويات الذكاء المتعدد بين طلاب كليات محافظة القويعة بجامعة شقراء والتي تعزى لمتغير الكلية، (العلوم والدراسات الإنسانية، العلوم الطبية التطبيقية، المجتمع).

- حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة درجة امتلاك طلاب كليات محافظة القويعة بجامعة شقراء لمستويات الذكاء المتعدد.

- الحدود المكانية

اقتصرت هذه الدراسة على كليات محافظة القويعة (العلوم والدراسات الإنسانية، العلوم الطبية التطبيقية، المجتمع) التابعة لجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.

- الحدود الزمانية

تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1435/1436 هـ.

- أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بما يلي:

1. تمثل محاولة لتحديد الفروق في الذكاء المتعدد لشريحة مهمة من الطلاب الدارسين في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وبالتحديد في جامعة شقراء.

2. توفير أداة قياس للذكاء المتعدد تتمتع بالخصائص السيكومترية؛ تمكن متخذي القرار في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في المستقبل من استخدامها كمحك في تصنيف طلاب وطالبات الثانوية العامة إلى التخصصات المناسبة لنمط الذكاء السائد لديهم.

3. في ظل ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة يمكن تصميم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية تعمل على إكسابهم مفاهيم وتطبيقات نظرية الذكاء المتعدد لجاردنر.

4. تساعد أعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيات وطرق تدريس تراعي أنماط الذكاء السائدة عند الطلاب.

- مصطلحات الدراسة

لغايات هذه الدراسة، سيتم تحديد التعريفات الإجرائية الآتية:

- الذكاء المتعدد: وفقاً لتعريف "جاردنر": هو القدرة على حل المشكلات، أو إيجاد نتاجات ذات قيمة ضمن موقف أو مواقف ثقافية (Gardner, 1993). وفي هذه الدراسة سيتم استقصاء ثمانية أنواع من الذكاء المتعدد، هي: الذكاء اللغوي، والمنطقي- الرياضي، والمكاني، والبدني- الحركي، والبيئشخصي (الاجتماعي)، والشخصي، والطبيعي، والوجودي. ويقاس الذكاء المتعدد وفق هذه الدراسة بالعلامة التي يحصل عليها الطالب على الأبعاد الثمانية للمقياس المعد لغايات هذه الدراسة.

- جامعة شقراء: هي إحدى الجامعات التابعة لوزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

- محافظة القويعية: إحدى محافظات منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، يبلغ عدد سكانها 217000 نسمة.

- الإطار النظري

حظي موضوع الذكاء قديماً وحديثاً بالبحث والاستقصاء من جمهور العلماء على تنوع تخصصاتهم واتجاهاتهم العلمية، فاهتم به الفلاسفة قديماً وحديثاً، وكان ومازال مجالاً خصباً لعلماء النفس القداماء والمحدثين، وأبدى علماء الاجتماع، وعلماء علم الإنسان (الأنثروبولوجيا) دراسات معمقة له، وشاركهم مؤخراً نفر من علماء الأعصاب بقوة متسلحين بما لديهم من أدوات تقنية مكنتهم من التعرف إلى مكونات الدماغ الإنساني، فبهروا العلماء الآخرين بأبحاثهم ونظرياتهم، ولعل "هيوارد جاردنر" (Howard Gardner) صاحب نظرية الذكاء المتعدد من أشهر هؤلاء الباحثين والعلماء الذين استندوا في أبحاثهم ونظرياتهم على نواتج أبحاث الدماغ.

بيد أن تحولاً جذرياً حدث في عام (1983) في دراسة الذكاء، عندما طرح العالم الأمريكي "هيوارد جاردنر" نظريته المثيرة للجدل آنذاك -نظرية الذكاء المتعدد- والذي تحدى من خلالها أسطورة المنحنى الطبيعي، ومعامل الذكاء (I.Q) الذي جعل من الفرد الإنساني رقماً إحصائياً، وطرح في مقابله تعددية القدرات للفرد الإنساني على شكل أنواع من الذكاء. حيث أكد جاردنر على أثر العوامل الثقافية على تشكيل التطور العقلي للفرد. (نوفل، 2007).

تعدّ نظرية "الذكاء المتعدد" للعالم الأمريكي "هيوارد جاردنر" من النظريات الرائدة في هذا المجال من خلال قدرتها على الكشف عن القدرات العقلية المتنوعة لدى الفرد وقياسها، وتمكن هذه النظرية من رصد الكيفية التي تظهر بها هذه القدرات من جهة ثانية، إضافة إلى الأساليب التي تتم من خلالها عملية اكتساب وتعلم المعارف، ولعل كتابه المسمى (نظر العقل) (Frames of Mind) الذي نشره في عام (1983)، والذي تحدى فيه مفهوم الذكاء التقليدي المرتبط بالوراثة الذي نادى بالقدرة العامة الواحدة، ونادى بتعدد القدرات والتي عبر عنها من خلال وجود أنواع متعددة من الذكاء في الدماغ الإنساني (أمزيان، 2005).

وفيا يلي عرضاً تفصيلياً لأنواع الذكاء المتعدد، كما تشير إلى ذلك المراجع العلمية المتخصصة:
(نوفل، 2007؛ أمزيان، 2005؛ جابر، 2003؛ Armstrong, 2000)

1. الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence

هو قدرة الفرد على أن يكون حساساً للغة المكتوبة والمنطوقة، والقدرة على تعلمها، واستخدامها لتحقيق أهداف معينة، وتوظيفها شفوياً أو كتابياً، ونلاحظ أن هذا النوع من الذكاء متطور لدى الشعراء والكتاب والصحافيين، ورجال السياسة، ورجال الدين.

2. الذكاء المنطقي - الرياضي Logical-Mathematical Intelligence

هو القدرة على تحليل المشكلات استناداً إلى المنطق، وتوليد تخمينات رياضية، وتفحص المشكلات والقضايا بشكل منهجي، وقدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية والهندسية ذات التعقيد العالي، من خلال وضع الفرضيات وبناء العلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز، وهذا النوع من الذكاء نجده متطور لدى العلماء من الفيزيائيين والمهتمين بعلم الرياضيات ومبرمجي الحاسوب.

3. الذكاء المكاني Spatial Intelligence

هو القدرة على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور ثلاثية الأبعاد، إضافة إلى الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للون والخط، والشكل والطبيعة والمجال والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، ويلاحظ توافر هذا النوع من الذكاء لدى البحارة وربانة الطائرات والنحاتين والرسميين والمهندسين المعماريين.

4. الذكاء البدني - الحركي Bodily-Kinesthetic Intelligence

هو القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل من خلال العمل على إيجاد تناسق متقن لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم بكامل أطرافه أو جزء من أطرافه. ويتفوق العداءون والحرفيون والأطباء الجراحون والراقصون في هذا النوع من الذكاء أكثر من غيرهم.

5. الذكاء البينشخصي (الاجتماعي) Interpersonal Intelligence

هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين، ونواياهم وأهدافهم ومشاعرهم والتمييز بينها، إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الإيماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج معهم، إضافة إلى وجود أنماط من التواصل اللغوي وغير اللغوي والانتباه الدقيق لردود أفعال الآخرين، ويلاحظ أن هذا النوع من الذكاء متطور لدى المعلمين والزعماء السياسيين والمصلحين الاجتماعيين والكوميديين.

6. الذكاء الشخصي Intrapersonal Intelligence

يشير إلى القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال استبطان أفكاره وانفعالاته، وقدرته على تصور ذاته من حيث نواحي القوة ونواحي الضعف، والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وفهمه وتقديره لذاته، ومن ثم توظيف هذه القدرة في توجيه نمط حياته من خلال التخطيط لها. ونجد مثل هذا النوع من الذكاء لدى الفلاسفة وعلماء النفس والحكماء ورجال الدين.

7. الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence

تظهر هذه القدرة في تحديد وتصنيف الأشياء الموجودة في الطبيعة من نبات وأزهار وأشجار، وحيوانات وطيور، ويمكن تمييز هذا النوع من الذكاء لدى المزارعين ومربي الحيوانات، والجيولوجيين، وعلماء الآثار. إن الأفراد المتصنفين بهذا النوع من الذكاء يوزعون إلى حب الحيوانات واستقصاء المعلومات عنها، ويرغبون التواجد في الطبيعة وملاحظة موجوداتها من حيوانات ونباتات. ولعل داروين (Darwin) وليني (Linne) أفضل من يجسد هذا النوع من الذكاء.

8. الذكاء الوجودي Existence Intelligence

هو القدرة على التأمل في القضايا المتعلقة بالحياة والموت والديانات والتفكير بالكون والحليقة والخلود، ولعل "أرسطو" و"جان بول سارتر" نماذج تجسد هذا النوع من الذكاء.

الدراسات السابقة:

في حدود علم الباحث، فإن معظم الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء المتعدد، ركزت على دراسة أثر توظيف نظرية الذكاء المتعدد لاردنر على تحصيل الطلاب والطالبات، وفي المملكة العربية السعودية، ولا يوجد دراسة تناولت قياس الذكاء المتعدد لدى طلبة كليات التربية بجامعة شقراء، وفيما يلي بعض الدراسات التي تناولت الذكاء المتعدد:

- هدفت دراسة قامت بها البياني (2014م) إلى قياس مهارات الذكاء المتعدد للطلبة المتقدمين للقبول بقسم التربية الفنية بجامعة بغداد حيث صممت الباحثة بطارية اختبار لقياس مهارات الذكاء المتعدد للطلبة المتقدمين للقبول في قسم التربية الفنية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود ثلاثة أنواع من الذكاء متوفرة لدى الطلبة (بدرجة متوسطة)، وهي: اللغوي/اللفظي والمنطقي/الرياضي والجسمي/الحركي). وتوافر ذكاءات المكاني/البصري والذاتي/الضمنشخصي والاجتماعي/اللينشخصي والموسيقي/الإيقاعي) بمستوى عالي.

- وهدفت دراسته قام بها (ghazi, and Shahzada , 2011) إلى تقصي العلاقة بين الذكاء المتعدد المدرك لدى طلبة الكليات الحكومية في دولة باكستان، والتحصيل الدراسي حيث تكونت عينة الدراسة من (714) طالباً وطالبة وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة داله احصائياً بين الذكاء المتعدد، والتحصيل الدراسي بشكل عام فيما لم توجد علاقة داله احصائياً بين الذكاء الموسيقي والتحصيل الدراسي بشكل خاص.

- كما هدفت دراسة العبدالعزیز (2010م) إلى التعرف على أنواع الذكاء المتعدد لدى طلاب جامعه الملك سعود بالرياض، حيث تكونت العينة من (1240) طالباً وطالبة من طلاب الكليات الإنسانية والعلمية في المستويين الأول والثاني، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى ترتيب الذكاءات المتعدد لدى افراد العينة حيث كان الذكاء الثاني في المرتبة الأولى يليه الذكاء الاجتماعي ثم الذكاء اللغوي ثم المكاني وجاء الذكاء المسيقي في ذيل قائمه الترتيب.
- وكذلك هدفت دراسة علاونه وبلعاوي (2010م) إلى معرفه الذكاء المتعدد السائد لدى طلاب جامعه اليرموك، حيث تكونت عينه الدراسة من (840) طالباً وطالبة من الكليات العلمية والأدبية، حيث أظهرت الدراسة أن الذكاء الشخصي هو الذكاء الأكثر وجوداً لدى عينه الدراسة يليه الذكاء الحركي ثم الذكاء الوجودي وجاء الذكاء المكاني في الترتيب الأخير.
- أما دراسة الصاوي (2009م) فقد هدفت إلى تحديد أكثر أنواع الذكاء شيوعاً لدى الطالبة المعلمة في كليتي رياض الأطفال والتربية الرياضية في جامعه الاسكندرية، حيث تكونت العينة من (253) طالبه، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الذكاء شيوعاً لدى عينه الدراسة هو الذكاء الشخصي يليه الذكاء الطبيعي وأقلها الذكاء المنطقي.
- بينما هدفت دراسة (Wu and Al rabah,2009) إلى ترتيب الذكاء المتعدد لدى طلاب الجامعات التايونية والكويتية، حيث تكونت عينه الدراسة من (138) طالباً وطالبة من الجامعات التايونية، و(112) طالباً وطالبة من الجامعات الكويتية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء البصري هو الأكثر شيوعاً لدى طلاب الجامعات التايونية، والذكاء الطبيعي هو الأقل شيوعاً بينما أظهرت الدراسة أن الذكاء البيئشخصي هو الأكثر شيوعاً لدى طلاب الجامعات الكويتية، والذكاء الموسيقي هو الأقل شيوعاً.
- ونفذ العمران (2006م) دراسة هدفت إلى استقصاء الذكاء المتعددة "جاردرنر" للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص الأكاديمي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الذكاء المتعدد على عينة الدراسة المكونة من (238) طالباً وطالبة ينتمون إلى ثلاثة عشر تخصصاً أكاديمياً بجامعة البحرين، أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة اختاروا تخصصاتهم الأكاديمية المتسقة مع نوع الذكاء المناسب له، وكانت أكثر الذكاء شيوعاً هو الذكاء البيئشخصي والناقي، وتفوق الذكور على الإناث في الذكاء الجسمي والفضائي، وتفوق طلبة الرياضيات على كل من طلبة اللغات، والعلوم الاجتماعية، والإعلام، في حين تفوق طلبة الإدارة على طلبة الحاسوب، وطلبة الهندسة على طلبة اللغات، كما تفوق طلبة الإعلام على كل من طلبة الهندسة، والعلوم، والإسلاميات، وتكنولوجيا التعليم في الذكاء الموسيقي.
- وأجرى ديسويوزا (D'souza,2006) دراسة هدفت إلى استكشاف الذكاء المتعدد لدى الطلبة المتخصصين في فن العارة في إحدى الجامعات الأمريكية تألفت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة في مستوى السنة الثانية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الكمي من خلال

مقياس مكون من (93) فقرة من نوع ليكرت شمل تسعة أنواع من الذكاء المتعدد. أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة فن العمارة يشعرون لديهم الذكاء المكاني، فالطبيعي، ثم المنطقي.

- الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي عن طريق الحصول على المعلومات من عينة الدراسة ثم تحليلها.

- مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كليات محافظة القويعة بجامعة شقراء للعام الدراسي 1435-1436هـ، وبلغ عددهم 1825 طالباً.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (365) طالباً من طلاب كليات محافظة القويعة، تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة.

- متغيرات الدراسة: تشمل الدراسة على المتغيرات التصنيفية التالية:

1. متغير التخصص وله مستويان (علمي، أدبي).
 2. متغير الكلية وله ثلاثة مستويات (العلوم والدراسات الإنسانية، العلوم الطبية التطبيقية، المجتمع).
- ويظهر الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص.

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفق التخصص

التخصص	العدد	النسبة
علمي	280	76.7
أدبي	85	23.3
المجموع	365	100.0

ويظهر الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الكلية

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة وفق الكلية

النسبة	العدد	الكلية
47.9	175	العلوم والدراسات الإنسانية
34.2	125	العلوم الطبية التطبيقية
17.8	65	المجمع
100.0	365	المجموع

- أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة في معرفة درجة امتلاك طلاب كليات محافظة القويعة بجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية لمستويات الذكاء المتعدد لجاردنر.

فقد تم تطوير (أداة قياس) استبانة لتحديد هذه المستويات، حيث تم مسح الأدب التربوي السابق المتعلق بأنماط التعلم والتفكير والإفادة منه في بناء أداة القياس (مقياس جاردنر للذكاء المتعدد)، كما تم الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. إضافة إلى آراء المحكمين والمختصين التربويين.

وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (90) فقرة موزعة على المجالات المختلفة لمستويات الذكاء، وبعد الأخذ بآراء المحكمين وتم تعديل وحذف بعض الفقرات، حيث أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (80) فقرة موزعة على مستويات الذكاء بواقع (10) فقرات لكل نوع من أنواع الذكاء.

- صدق الأداة

- الصدق الخارجي

للتحقق من صدق محتوى الأداة تم عرضها على (5) محكمين جلهم أعضاء هيئة تدريس في كليات التربية في الجامعات السعودية، لتحديد مدى صلاحية الفقرات لكل مجال، ومدى تمثيل كل فقرة للمجال الذي تقع فيه، وفي ضوء آراء المحكمين فقد تم تعديل صياغة وحذف بعض فقرات الاستبانة. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس الذكاء المتعدد، بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه وفقاً للجدول رقم (3):

جدول رقم (3)

معاملات ارتباط بنود مقياس الذكاء المتعدد بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه
(العينة الاستطلاعية: ن=46)

الذكاء البدني-الحركي		الذكاء اللغوي		الذكاء الاجتماعي		الذكاء الشخصي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.4608	11	**0.4303	21	**0.4005	31	**0.4052
2	**0.4859	12	**0.4162	22	**0.5907	32	*0.3575
3	*0.3081	13	**0.3844	23	0.2052	33	**0.5169
4	**0.6389	14	**0.5309	24	**0.6394	34	**0.5273
5	**0.5161	15	**0.5587	25	**0.5185	35	**0.5772
6	**0.3857	16	**0.5501	26	**0.6255	36	**0.6231
7	*0.3666	17	*0.3023	27	**0.4916	37	*0.3576
8	**0.5265	18	**0.5853	28	**0.6473	38	**0.4096
9	**0.4450	19	**0.7033	29	**0.6897	39	**0.5247
10	**0.7296	20	**0.5008	30	**0.4998	40	**0.4213
الذكاء المكاني		الذكاء الرياضي		الذكاء الطبيعي		الذكاء الوجداني	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
41	**0.5473	51	**0.5998	61	**0.4658	71	**0.4827
42	**0.4633	52	*0.2925	62	**0.6319	72	**0.6263
43	0.2234	53	**0.6905	63	**0.6787	73	**0.6607
44	**0.6521	54	**0.4985	64	**0.8342	74	**0.5547
45	**0.7281	55	**0.4294	65	**0.6850	75	*0.3023
46	**0.6779	56	**0.6983	66	**0.6279	76	**0.7003
47	**0.5129	57	**0.7078	67	**0.7682	77	**0.5400
48	*0.2992	58	**0.6221	68	**0.6028	78	**0.6230
49	**0.4818	59	**0.6034	69	**0.5315	79	**0.6875
50	**0.4383	60	**0.4959	70	**0.6545	80	**0.4996

* دالة عند مستوى 0.05

** دالة عند مستوى 0.01

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق استخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (82%) وهي قيمة تفي بأغراض هذه الدراسة.

ويوضح الجدول رقم (4) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذكاء المتعدد.

جدول رقم (4)

البعد	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
الذكاء البدني الحركي	10	0.63	0.54
الذكاء اللغوي	10	0.65	0.58
الذكاء الاجتماعي	10	0.72	0.69
الذكاء الشخصي	10	0.61	0.55
الذكاء المكاني	10	0.67	0.67
الذكاء الرياضي	10	0.76	0.66
الذكاء الطبيعي	10	0.84	0.74
الذكاء الوجداني	10	0.77	0.69
الثبات الكلي للمقياس	80	0.92	0.82

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذكاء المتعدد

(العينة الاستطلاعية: ن=46)

- متغيرات الدراسة

تعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية مسحية وتشتمل على متغير أساسي هو درجة امتلاك طلاب كليات محافظة القويعة بجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية لمستويات الذكاء المتعدد لجاردنر. والتي يعبر عنها بالدرجات التي يحصلون عليها على أداة القياس (الاستبانة) المعدة لهذا الغرض.

كما تشتمل الدراسة على متغيرين، وذلك على النحو التالي:

1. التخصص، وله مستويان: (علمي، وأدي)
2. الكلية، وله ثلاثة مستويات هي: (العلوم والدراسات الإنسانية العلوم الطبية التطبيقية، المجتمع).

- إجراءات تطبيق الدراسة

تم تحديد أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة، وقد تابع الباحث إجراءات تطبيق الأداة على عينة الدراسة.

تم تجميع الاستبانات المسترجعة، حيث بلغت نسبة المسترجع منها (98%).
تم تفرغ البيانات في ذاكرة الحاسب الآلي، وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

س¹: ما درجة امتلاك طلاب كليات محافظة القويعة بجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية لمستويات الذكاء المتعدد لجاردنر؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة.

- للإجابة عن السؤالين الثاني من أسئلة الدراسة:

س²: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص؟

استخدم الباحث اختبار (ت) (t-test) للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص.

- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

س³: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية؟

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way-Anova) للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الكلية.

- عرض النتائج

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما درجة امتلاك طلاب كليات محافظة القويعة بجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية لمستويات الذكاء المتعدد لجاردنر؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء المتعدد، وترتيب تلك الأبعاد تنازلياً وفق المتوسط الحسابي. والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها:

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً
لدرجات عينة البحث في أبعاد مقياس الذكاء المتعدد

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
1	0.52	2.94	الذكاء الاجتماعي
2	0.44	2.93	الذكاء البدني-الحركي
3	0.54	2.83	الذكاء الرياضي
4	0.53	2.74	الذكاء الوجداني
5	0.43	2.73	الذكاء الشخصي
6	0.46	2.71	الذكاء اللغوي
7	0.53	2.55	الذكاء المكاني
8	0.64	2.43	الذكاء الطبيعي

* المتوسط من 4 درجات

يتضح من الجدول رقم (5) أن الذكاء الاجتماعي هو السائد لدى عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره 2.94 يليه الذكاء البدني - الحركي بمتوسط قدره 2.93 ثم الذكاء الوجداني بمتوسط قدره 2.83 ويأتي في الأخير الذكاء الطبيعي بمتوسط قدره 2.43.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل يوجد فروق في درجة امتلاك طلاب وطالبات كليات محافظة القويعة بجامعة شقراء لمستويات الذكاء المتعدد تعزى لمتغير التخصص: (علمي، أدبي)؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) (t-test) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، وذلك للتعرف على الفروق في درجات عينة الدراسة في أبعاد مقياس الذكاء المتعدد باختلاف التخصص: (علمي-أدبي).

والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها:

جدول رقم (6)
اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات عينة
الدراسة في أبعاد مقياس الذكاء المتعدد باختلاف التخصص

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	البعد
دالة عند مستوى 0.01	0.001	3.26	0.45	2.97	280	علمي	الذكاء البدني- الحركي
			0.38	2.80	85	أدبي	
غير دالة	0.167	1.39	0.46	2.69	280	علمي	الذكاء اللغوي
			0.43	2.77	85	أدبي	
غير دالة	0.855	0.18	0.53	2.94	280	علمي	الذكاء الاجتماعي
			0.49	2.93	85	أدبي	
غير دالة	0.111	1.60	0.45	2.75	280	علمي	الذكاء الشخصي
			0.38	2.66	85	أدبي	
دالة عند مستوى 0.01	0.010	2.59	0.54	2.59	280	علمي	الذكاء المكاني
			0.46	2.42	85	أدبي	
دالة عند مستوى 0.01	0.000	4.13	0.54	2.89	280	علمي	الذكاء الرياضي
			0.49	2.62	85	أدبي	
غير دالة	0.782	0.28	0.67	2.44	280	علمي	الذكاء الطبيعي
			0.54	2.42	85	أدبي	
غير دالة	0.471	0.72	0.55	2.73	280	علمي	الذكاء الوجداني
			0.47	2.78	85	أدبي	

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيم (ت) دالة عند مستوى 0.01 في الأبعاد: (الذكاء البدني-الحركي، الذكاء المكاني، الذكاء الرياضي)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة في تلك الأبعاد لمقياس الذكاء المتعدد، تعود لاختلاف تخصصات أفراد العينة، وكانت تلك الفروق لصالح طلاب القسم العلمي.

كما يتضح من الجدول رقم (6) أن قيم (ت) غير دالة في الأبعاد: (الذكاء اللغوي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الوجداني)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة في تلك الأبعاد لمقياس الذكاء المتعدد، تعود لاختلاف تخصصات أفراد العينة.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل يوجد فروق في درجة امتلاك طلاب وطالبات كليات محافظة القويعة بجامعة شقراء لمستويات الذكاء المتعدد لجاردنر تعزى لمتغير الكلية: (العلوم والدراسات الإنسانية - العلوم الطبية التطبيقية - المجتمع)؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف- One-Way- Anova) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين، وذلك للتعرف على الفروق في درجات عينة الدراسة في أبعاد مقياس الذكاء المتعدد باختلاف الكلية: (العلوم والدراسات الإنسانية - العلوم الطبية التطبيقية - المجتمع)، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها:

جدول رقم (7)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في درجات عينة الدراسة في أبعاد مقياس الذكاء المتعدد باختلاف الكلية

البعء	مصدر التباين	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
الذكاء البدني- الحركي	بين المجموعات	1.03	2	0.51	2.62	0.074	غير دالة
	داخل المجموعات	70.79	362	0.20			
الذكاء اللغوي	بين المجموعات	1.48	2	0.74	3.61	0.028	دالة عند مستوى 0.05
	داخل المجموعات	74.17	362	0.21			
الذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	1.37	2	0.68	2.56	0.079	غير دالة
	داخل المجموعات	96.78	362	0.27			
الذكاء الشخصي	بين المجموعات	0.07	2	0.03	0.18	0.837	غير دالة
	داخل المجموعات	67.89	362	0.19			
الذكاء المكاني	بين المجموعات	0.23	2	0.12	0.42	0.658	غير دالة
	داخل المجموعات	100.76	362	0.28			
الذكاء الرياضي	بين المجموعات	6.05	2	3.03	10.83	0.000	دالة عند مستوى 0.01
	داخل المجموعات	101.06	362	0.28			

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
دالة عند مستوى 0.01	0.009	4.78	1.94	2	3.88	بين المجموعات	الذكاء الطبيعي
			0.41	362	147.09	داخل المجموعات	
دالة عند مستوى 0.05	0.027	3.67	1.02	2	2.04	بين المجموعات	الذكاء الوجداني
			0.28	362	100.85	داخل المجموعات	

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيم (ف) غير دالة في الأبعاد: (الذكاء البدني-الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء المكاني)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة في تلك الأبعاد لمقياس الذكاء المتعدد، تعود لاختلاف الكلية.

كما يتضح من الجدول رقم (7) أن قيم (ف) دالة عند مستوى 0.05 فأقل في الأبعاد: (الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الوجداني)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة في تلك الأبعاد لمقياس الذكاء المتعدد، تعود لاختلاف الكلية. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول رقم 8):

جدول رقم (8)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في درجات
عينة الدراسة في أبعاد مقياس الذكاء المتعدد باختلاف الكلية

البعد	الكلية	المتوسط الحسابي	العلوم والدراسات الإنسانية	العلوم الطبية التطبيقية	المجمع	الفرق لصالح
الذكاء اللغوي	العلوم والدراسات الإنسانية	2.71				
	العلوم الطبية التطبيقية	2.65				
	المجمع	2.84		*		
الذكاء الرياضي	العلوم والدراسات الإنسانية	2.74				
	العلوم الطبية التطبيقية	3.00	*		*	
	المجمع	2.72				
الذكاء الطبيعي	العلوم والدراسات الإنسانية	2.53		*		العلوم والدراسات

الإنسانية						
				2.30	العلوم الطبية التطبيقية	
				2.44	المجتمع	
				2.67	العلوم والدراسات الإنسانية	الذكاء الوجداني
العلوم الطبية التطبيقية			*	2.82	العلوم الطبية التطبيقية	
				2.81	المجتمع	

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 على النحو التالي:

1. توجد فروق دالة في الذكاء اللغوي بين الطلاب في كلية (العلوم الطبية التطبيقية)، وبين الطلاب في كلية (المجتمع)، وذلك لصالح الطلاب في كلية (المجتمع).
 2. توجد فروق دالة في الذكاء الرياضي بين الطلاب في كليات (العلوم والدراسات الإنسانية، المجتمع)، وبين الطلاب في كلية (العلوم الطبية التطبيقية)، وذلك لصالح الطلاب في كلية (العلوم الطبية التطبيقية).
 3. توجد فروق دالة في الذكاء الطبيعي بين الطلاب في كلية (العلوم الطبية التطبيقية)، وبين الطلاب في كلية (العلوم والدراسات الإنسانية)، وذلك لصالح الطلاب في كلية (العلوم والدراسات الإنسانية).
 4. توجد فروق دالة في الذكاء الوجداني بين الطلاب في كلية (العلوم والدراسات الإنسانية)، وبين الطلاب في كلية (العلوم الطبية التطبيقية)، وذلك لصالح الطلاب في كلية (العلوم الطبية التطبيقية).
- التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، فيقترح الباحث التوصيات الآتية:

1. الاهتمام بالأساليب التعليمية والاستراتيجيات التدريسية التي تتوافق مع مستويات الذكاء الاجتماعي والبدني - الحركي والذكاء الوجداني.
2. العمل على رفع مستوى ذكاء الطلاب الطبيعي ووالمكاني واللغوي، من خلال البرامج التدريبية المناسبة.
3. تصميم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية تعمل على إكسابهم مفاهيم وتطبيقات نظرية الذكاء المتعدد لجاردنر.

إجراء المزيد من الدراسات العلمية على كليات الجامعة في المحافظات المختلفة في التخصصات التربوية والهندسية فيما يتعلق بالذكاء المتعدد.

- قائمة المراجع العربية

1. الأحدي، محمد عبدالهادي. (2013م)، فاعلية التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الثالث متوسط في المعاهد والدور بالجامعة الإسلامية، رساله ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
2. أمزيان، محمد (2004م). الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الأولي، مجلة الطفولة العربية، العدد الثامن عشر (8-27)، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة.
3. الأهدل، أسماء، (2009م). فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظه جدة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد الأول يناير 2009م، ص ص 75-97.
4. البياني، مها، نائل (2014م). بطارية اختبار لقياس مهارات الذكاء المتعدد للطلبة المتقدمين للقبول في قسم التربية الفنية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق.
5. جابر، عبد الحميد (2003). الذكاءات المتعددة وتعميق الفهم. دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
6. الجراح، عبدالناصر، الرباقه، حمزه (2011م). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بحل المشكلات لدى الطلبة المتميزين في الأردن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد الاول، يناير 2011م، ص ص 52-86.
7. الصاوي ابراهيم (2009م). دراسة مقارنة بين أنماط الذكاء الشائعة لدى طالبات كويتي رياض الاطفال والتربية الرياضية في ضوء نظرية الذكاء المتعدد لجاردنر، مجلة التربية، جامعه الإسكندرية العدد التاسع المجلد الثاني، ص ص 102-149.
8. العبد العزيز، اروي عبد العزيز (2010م). أنواع الذكاءات التعددية لدى طلاب جامعة الملك سعود وطالباتها بمدينة الرياض، بحث مقدم للقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ص ص 252-276، ص ص 252-276.
9. علاونه، شفيق، بلعوي، منذر (2010م). أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعه اليرموك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعه البحرين، العدد الحادي عشر المجلد الثاني ص ص 65-85.
10. العمران، جيهان (2006). الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص الأكاديمي: هل الطلاب المناسب في التخصص المناسب؟ مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (7) العدد (3)، ص ص 13-45.
11. نوفل، محمد بكر (2007). الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- قائمة المراجع الأجنبية

1. Ar Armstrong, Th. 2000). Multiple Intelligence in the Classroom. (2nd ed), Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.
2. D'souza, N. 2006). Design intelligences: A case for multiple intelligences in architectural design. DAI-A 67/12, p. 314.
3. Ghazi, S, Shahzada, G. (2011). Relation ship between students' self perceived multiple intelligences and their academic achievement. International Journal of Academic Research, 3(2), pp 619_623
4. Wu, S and Alrabah, S, (2009) A cross-cultural study of Taiwanese and Kuwaiti EFL students, learning styles and multiple Intelligences. Innovations in Education and teaching International, 46(4) pp 393 – 403.